

التاريخ الكبير

(باب عفيف) .

341 - عفيف الكندي له صحبة قال علي بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن بن اسحاق قال حدثني يحيى بن ابي الأشعث عن اسماعيل بن ياس بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده قال كنت امراً تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امراً تاجراً فوا اني عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء فلما رآها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فقلت ما هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد المطلب بن أخي فقلت من هذه فقال هذه امرأته خديجة قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم أنه نبي ويزعم أنه ستفتح له عليه كنوز كسرى وقيصر لا يتابع في هذا